

مجالس في تدبر القرآن | (400) لا ريب فيه هدى للمتقين

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا نتحدث في الليلة الماضية عن هذه الآية الكريمة من سورة البقرة وهي قوله تبارك وتعالى - [00:00:01](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب دخلت على الكتاب وذلك والله تعالى اعلم لبيان ايضا منزلة هذا الكتاب لتفخيم امره لبيان علو مرتبته كما قلنا بالاشارة اليه - [00:00:19](#)

بالبعيد ذلك فان هذا يدل على ارتفاع مرتبته فذلك دخول على الكتاب ذلك الكتاب الذي هو بهذه المثابة وبهذه المنزلة لا ريب فيه فنفي عنه الريب نفى عنه الريب بعضهم يقف على قوله لا ريب - [00:00:46](#)

يعني هذا الكتاب لا شك يعني انه من عند الله تبارك وتعالى وانه وحي اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال فيه هدى للمتقين. ولكن الذي عليه عامة اهل العلم - [00:01:18](#)

ان ذلك يوصل بما بعده ذلك الكتاب لا ريب فيه فيكون الوقف هنا هدى للمتقين وهذا لا شك انه ابلغ ومواضع الوقف والابتداء في القرآن كثير منها يرجع الى جهة النظر في المعنى - [00:01:35](#)

فيجتهد اهل العلم بحسب ما يلوح لهم من المعنى قد يختلفون في مواضع الوقف والوصل والابتداء المشهور عند اهل العلم وهو الاقرب والاول في المعنى ان يكون الوقف على قوله لا ريب فيه - [00:01:55](#)

ثم يكون بعد ذلك هذا الكتاب موصوفا بانه هدى هذا ابلغ من قولك فيه هدى وحينما يكون هذا الكتاب محكوما عليه بانه هدى بهذا الاطلاق فذلك ابلغ من قولك فيه - [00:02:15](#)

هدى وهذا ظاهر لكن نحن نتحدث الان عن نفي الريب عن هذا القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه فهذا يؤخذ منه هنا في النفي باعتبار ان النفي المتوجه لما يتصل بصفات الله عز وجل - [00:02:41](#)

او بما يتصل بملائكته او ما يتصف برسله عليهم الصلاة والسلام او ما يتصل بكتابه. هذه اربعة اشياء فانه يتضمن ثبوت كمال ضده يعني لا يكون نفيا مجردا فان النفي - [00:03:06](#)

المجرد لا يكون مدحا فحينما يقال مثلا بان هذه السارية لا تجهل فليس ذلك فيه اثبات العلم لها لكن حينما يقول ربنا تبارك وتعالى عن نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:03:30](#)

هذا ليس مجرد نفي السينة والنوم عن الله عز وجل وانما فيه اثبات كمال ضده. اثبات كمال حياته وقيوميته وهكذا اذا نفى عن نفسه الظلم فهذا يدل على ثبوت كمال عدله - [00:03:51](#)

فاذا نفى عن ملائكته عليهم الصلاة والسلام بانهم لا يعصون الله ما امرهم فهذا يدل على ثبوت كمال طاعتهم اذا نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وما هو على الغيب بضنين في القراءة الاخرى بظنين - [00:04:11](#)

بضنين يعني ليس ببخيل فهو لا يترك شيئا مما اوحى اليه الا بلغه وكذلك بظنين من الظن يعني ليس بمتهم يتكلم بالظنون انما هو علم محقق ووحى ثابت فعلى القراءة الاولى بضنين هذا يدل على كمال بذله ونصحه - [00:04:32](#)

وما هو على الغيب بظنين هذا يدل على كمال تثبته وتيقنه وعلى كمال صدقه عليه الصلاة والسلام وهكذا وما صاحبكم بمجنون يدل على كمال عقله عليه الصلاة والسلام. وهكذا في القرآن - [00:04:56](#)

فاذا نفى الله عن كتابه وصفا من الاوصاف الناقصة فان ذلك يدل على ثبوت كمال ضده. فاذا قال عن القرآن لا ريب فيه فهذا يتضمن

يدل على انه مضمن كمال - 00:05:22

اليقينيات يعني في مضامينه الامور اليقينية المحققة الثابتة ليست بظنون ولا تخمينات وليست اشياء من قبيل الاحتمالات للحق وضده او للصواب والخطأ ومن جهة اخرى لا ريب فيه فهذا ايضا يتضمن انه يورث كمال اليقين للناظر فيه - 00:05:43 ولما لبسه و القارئ لان الله تبارك وتعالى قد ضمنه الحجج الواضحات والبراهين الساطعات التي لا تدع في الحق لبسا لا ريب فيه والريب معروف هو شك خاص هو نوع من الشك المشك المقلق - 00:06:16

يقال له ريب شك مع قلق تقول انا في ريب من امر فلان مداخل الريب فلان مراتب في كذا شك مع قلق لكن يمكن ان تقول انا اشك هل مثلا - 00:06:50

صليت الراتبة او لم اصلها انا اشك هل دخل الوقت او لم يدخل الوقت من غير قلق لكن الشك المقلق يقال له ريب ولما كانت هذه القضايا التي تتصل بالاعتقاد والوحي - 00:07:13

والحقائق الكبرى وهذا المبلغ عن الله تبارك وتعالى فان هذا الكلام الذي ينسب الى الله عز وجل حينما يقع الشك فيه او في اخباره ومضامينه فهذا يوجب قلقا لدى هذا الشك - 00:07:32

لكن الله تبارك وتعالى نفى ذلك عنه فهو يورث كمال اليقين لما تضمنه من البراهين والدلائل والحجج التي تجلي الحق وتوضحه وتكشف الباطل فهذا معنى يستخرج من هذا الموضوع وهداية - 00:07:57

تؤخذ من هذه الجملة في النفي ذلك الكتاب لا ريب فيه وهذا يقتضي ان من نظر في كتاب الله عز وجل وتدبره فانه يحصل له من كمال اليقين ما لا يحصل لغيره يعني من اراد العلوم الثابتة - 00:08:22 واليقين المحقق والاعتقاد الراسخ بعيدا عن الاعتقادات المضطربة التي يتردد فيها ونحو ذلك فعليه ان يكثر من تدبر هذا القرآن فانه يورثه كمال اليقين بخلاف النظر في غيره النظر في كتب الشبهات كتب علم الكلام - 00:08:45

والجدل فان هذا يورث اصحابه الشك ولذلك نجد ان هؤلاء كما ذكرت في بعض المناسبات في غير هذه المجالس علماء كبار درسوا العلوم الفلسفية والكلامية وتبحروا فيها ثم بعد ذلك ماذا كانت نهايتهم - 00:09:10

هذا يقول اموت على ديني عجائز دين العجائز يعني الفطرة - 00:09:32 انا ارجعوا الى دين العجائز دين العجائز يعني الفطرة

هذا بعد دراسة الفلسفة دراسة موسعة مطولة تجد ان بعضهم يذكر الاف الكتب التي درسها مما ترجم من كتب اليونان ثم بعد ذلك يرجع بالحيرة كما كان احدهم. يقول اضع الملح على وجهي - 00:09:54

واقابل بين اقوال هؤلاء وهؤلاء ولا ارجع بشيء يسأل صاحبه ما تعتقده في مرض الموت فيذكر له اعتقاده ويقول وانت مطمئن القلب بهذا؟ يقول نعم. وثم يبكي هذا الذي في حال الاحتضار ويقول والله ما ادري ما اعتقد. والله ما ادري ما - 00:10:13

اعتقد والله ما ادري ما اعتقد هذا عالم كبير من علماء الكلام والآخر كان يتمثل بالابيات المشهورة نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا او محاصل دنيانا اذى ووبال - 00:10:33

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قليلا. وقالوا وكم من جبال على شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال ويمثل الحيرة التي كان فيها هذا الذي انتهوا اليه ولذلك قالوا - 00:10:56

عن الغزالي الذي قال عنه تلميذه المعجب به جدا وهو ابو بكر ابن العربي قال بانه دخل في جوف الفلسفة ولم يستطع الخروج منها انتهى وصحيح البخاري على صدره هذه النهاية بعد مشوار طويل ورحلة طويلة مع الفلسفة وعلوم الكلام. وكذلك الرازي في وصيته - 00:11:15

من نظر في هذه الوصية فانه يستبين له ان الرجل قد رجع عن ذلك كله وهو رأس من رؤوس هؤلاء وكذلك الجويني وكذلك الشهرستاني بل قالوا عن ابن سينا لما حضرته الوفاة اعتق مما يليكه - 00:11:40

وانه على كل حال ذكروا اشياء فالحال اعلم بحاله لكن مثل هؤلاء الذين دخلوا في هذه العلوم التي تورث الشكوك وتبحروا بها ما

اورثتهم يقينا وكانوا يبحثون عن اليقين كانوا يعتقدون انها - 00:11:58

نظريات عقلية تورث اليقين وكانوا يعتقدون ان النصوص لا تورث يقينا لانها تفيد الظنون وان العقائد يجب ان تبني على اليقينييات.

كانوا يظنون ان اليقين يحصل النظر العقلي ولكنهم مع عقولهم - 00:12:17

ومع نظرهم في هذه المقررات التي يعتقدون انها قواعد واصول عقلية صحيحة الا انهم اختلفوا غاية الاختلاف فكانوا اكثر الناس

تفرقا وريبا وشكا وانظروا الى الفطرة وما يقابلها لما مر الرازي - 00:12:35

مع كوكبة من تلامذته على امرأة عجوز فقالت من هذا؟ قالوا هذا الذي يعرف على وجود الله الف دليل وجود الله هو وجود الله

يحتاج الى الف دليل وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي - 00:12:55

فقالت لو لم يكن في قلبه الف شك لما عرف الف دليل لاحظوا الفطرة لو لم يكن في قلبه الف شك لما عرف الف دليل لان هذه قضية

مسلمة قضية وجود الله عز وجل - 00:13:12

الله تبارك وتعالى قال عن هذا الكتاب لا ريب فيه ولذلك اولئك الذين يبحثون عن الحقيقة في كتب مترجمة من الفلسفات العصرية او

يبحثون عنها بالنظر العقلي مع ان عقولهم لا تقارن ولا تقاس بعقول اولئك الاساطين من علماء الكلام وانما غاية - 00:13:27

الواحد منهم انه قرأ بضع تغريدات او لربما بعض الكتيبات المترجمة ثم بعد ذلك اعتقد انه مثقف وانه يحمل عقلا يستطيع معه ان

يميز وان يعرض نصوص الوحي على عقله فما قبله - 00:13:53

عقله قبله وما رده عقله رده فهو في غنى عن فهم علماء الامة من اولهم الى اخرهم من لدن الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا لا

ينظر في اقوالهم ولا يعرفها ولا يعرف مواطن الاجماع ولا الخلاف - 00:14:12

ولا يعرف الاصول والمبادئ التي يبنى عليها الفهم والعلم وانما يقول بعقله هذا انه يعرض عليه النصوص فما قبله هذا العقل قبله.

وماذا عسى ان يفهم ويدرك هذا العقل الذي اتخذه الها - 00:14:30

وطاغوتا يرد به النصوص من الكتاب والسنة. فهؤلاء ايها الاحبة من علماء الكلام الكبار الذين درسوا هذه العلوم ما كان لهم بصر في

علوم الوحي بالكتاب والسنة ولذلك ذكرت في بعض المناسبات ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله - 00:14:50

عن واحد منهم يقال له الاصبهاني جئ به بالمصحف فاراد ان يقرأ في سورة الاعراف الف لام ميم صاد فقرأ المص يقرأها هكذا المص

ولا يعرف لا يحسن قراءة القرآن اصلا - 00:15:12

وكما قال شيخ الاسلام عن احد كبارهم لما نظر في كتاب من كتبه لم يجد له الا ثلاثة احاديث ويذكرها في سياق الرد حديث موضوع

وحديث ضعيف وحديث يعني يريد لها ليرد ايضا - 00:15:29

عليها واذا قرأت في كتبهم في العقائد كانك تقرأ في كتاب من كتب المنطق تماما وعندهم القاعدة والاصل ان كل نص يخالف العقل

فهو مؤول بل قال بعض علماء الكلام - 00:15:43

كما ذكرت في الكلام على الاختلاف وعلى اسباب الاختلاف بان هؤلاء لربما قال الواحد منهم من علماء المعتزلة بان الحجة العقلية

تنسخ النص وقال بان اليقين والاعتبار انما هو بالحجج العقلية - 00:16:00

واما النقل فهو تهمة يعني العبرة والحجة بالمقاييس العقلية والنقل تهمة النقل هو الكتاب والسنة تهمة والحجة في المقاييس العقلية.

فهؤلاء ما يعرفون الوحي وما اشتغلوا به وما درسوه فاذا كان هذا يقال في اولئك وهذه حالهم وهذا ما انتهى اليه امرهم فلا ينبغي

لاحد ان يغتر بنفسه - 00:16:22

ويخطو بعض خطوات لا يبلغ بها شأنهم ثم بعد ذلك يضيع يضل فلا حصل العلوم العقلية ولا ابقى على نفسه وعرف ما جاء في الكتاب

والسنة وماذا عسى ان تنفعه كلمة مثقف ان يوصف بها - 00:16:49

ولربما كان ابعد ما يكون عن حقيقة العلم الصحيح الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اراد كمال اليقين عليه هذا بهذا وما

يشرحه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف الصالح رضي الله عنهم لا ريب فيه هذا الذي ورث اليقين وليس

اليقين - 00:17:08

يطلب في غيره فمن تطلب ذلك بكتبي الشرق او الغرب او بفكره ونتائج فكره فانه سيضل واما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل - [00:17:29](#)

ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. العمى - [00:17:54](#)

والجزاء من جنس العمل لما عمي في الاخرة عن ايات الله تبارك وتعالى حشر يوم القيامة في حال من العمى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين حكم عليه بانه هدى. هو - [00:18:11](#)

بكامله من اوله الى اخره بتفاصيله وجمله واياته وسوره هدى وقد اطلق الله تبارك وتعالى ذلك فهو هدى في كل الشئون والابواب لا يختص ذلك بباب دون باب وسيأتي مزيد - [00:18:30](#)

ايضاح لهذه القضية لكن الله تبارك وتعالى اضاف هذا الهدى هنا للمتقين فالذين يهتدون به هم من يكون الواحد منهم قابلا للاهتداء يعني يوجد عنده المحل القابل للهدى الذي عمر بالتقوى - [00:18:52](#)

وليس كل احد كما قال الله تبارك وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى نسأل الله العافية اولئك ينادون من مكان - [00:19:13](#)

بعيد عمى على هؤلاء بمقابل كونه هدى للذين امنوا وشفاء يشفي صدورهم من الشكوك والريب والحيرة والجهل والشك والكفر وهو شفاء ايضا لبدانهم. لان الله اطلق الشفاء وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فاهل الايمان - [00:19:30](#)

هم الذين ينتفعون به ويكون هدى لهم وشفاء ورحمة يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين هذه الاية في هذه السورة الكريمة - [00:20:02](#)

هدى للمتقين هو هدى للجميع يرشدهم الى ما فيه نفعهم وصالحهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة. لكن لما كان المنتفع به هم اهل الايمان خصهم بذلك ثم ايضا هذا القلب ايها الاحبة اذا عمر - [00:20:21](#)

بتقوى الله تبارك وتعالى فانه يكون قابلا كما اسلفت لهذا الهدى كالمطر الذي ينزل على الارض فان كانت الارض قابلة ارض طيبة انبتت وامرعت واهتزت وربت واما اذا كانت الارض سبخة - [00:20:41](#)

فانها لا تنبت شيئا ولا يظهر اثر ذلك المطر عليها وبهذا القيد الذي ذكره الله عز وجل هنا هدى للمتقين يظهر لنا السر والجواب بكون الكثيرين لا ينتفعون به ثم ان هذا - [00:21:05](#)

الحكم بانه هدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين حكم بانه هدى وعلق ذلك بوصف وهو التقوى والقاعدة ان الحكم المعلق على وصف يزيده بزيادته وينقص بنقصانه. فهو هدى للمتقين وعليه - [00:21:26](#)

فبقدر التقوى التي تعمر القلب بقدر ما يوجد منها في القلب يكون الاهتداء بالقرآن والانتفاع بالقرآن ننتفع بالقرآن بقدر ما في قلوبنا من التقوى هدى للمتقين. فاذا ضعفت التقوى ضعف الانتفاع بالقرآن - [00:21:50](#)

واذا عظمت التقوى في القلب وعمر بها عظم الانتفاع في القرآن. فالناس يتفاوتون. فمن اراد الانتفاع بالقرآن فعليه اولا ان يجعل المحل قابلا يصلح هذا القلب فيكون ارضا طيبة للانبات والزرع - [00:22:11](#)

يكون قلبه زكيا طاهرا لا يتعلق بغير الله ولا يشتغل ب مداخله هذا بالاضافة الى امور اخرى تطلب في ذلك من الاقبال على القرآن والانصات له عند القراءة والاستماع وكذلك التدبر له - [00:22:28](#)

وكذلك ايضا احضار القلب عند سماعه او قراءته ثم ايضا هنا لما كان هذا القرآن بهذه المنزلة وهو احسن الكلام واعظم الكلام هدى فانه لا يصلح له الا القلوب النقية - [00:22:51](#)

القلوب التقية القلوب الصافية هدى للمتقين وذكر صفة هؤلاء الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:23:17](#)

بعض هدى للمتقين. من هم اول صفة الذين يؤمنون بالغيب فهذا الذي عنده توقف عنده تردد هذه القضية ما يقبلها العقل كيف تصدقون بمثل هذه الاشياء؟ الحديث في البخاري قال لك واذا كان في البخاري - [00:23:45](#)

واذا كان في البخاري مثل هذا لا يحصل له مثل هذا الاهتداء بالقرآن تورده عليه الايات والنصوص ثم بعد ذلك يتعامل معها بطريقة غير لائقة وهؤلاء يجدون من يقول لهم ومن يريهم على مثل هذه الاشياء - [00:24:01](#)

يجدون من يقول لهم كل شيء عندنا قابل للنقاش والاخذ والرد بلا استثناء لما يقال لهم بدوره او في قناة فضائية او نحو ذلك كل شيء قابل للنقاش هؤلاء مساكين يظنون انها طرح - [00:24:20](#)

له بريق كل شيء قابل للنقاش وان هذا من التجرد وانك تترك كل ما كان لك من خلفيات ثم بعد ذلك تبقى على سطح جاف خاوي تتخلى عن معتقداتك وعن ايمانك - [00:24:39](#)

ثم بعد ذلك يريد هذا الانسان ان يصل الى الصواب والى الحق يترك ايمانه الذي هداه الله عز وجل اليه ويتخلى عنه ويجعل ايمانه خلف ظهره يقول من اجل ان اصل الى الحقيقة - [00:24:58](#)

ويقول الكل عنده شيء من الحق. الكل يعني حتى البوذي والمجوسي واليهودي والنصراني عندهم جزء من الحق اذا لا يوجد احد يحتكر هكذا يزعمون الحق والحقيقة فعلياً ان نتجرد لنأخذ احسن ما عند هؤلاء. او متهوكون فيها - [00:25:15](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب لمجرد انه رأى معه صحيفة من التوراة غضب عليه الصلاة والسلام فكيف لو سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:25:35](#)

المبطل الذي يقول الحقيقة موجودة موزعة فينبغي ان نأخذ احسن ما عند هؤلاء. ما علم ان احسن ما عند هؤلاء موجود في هذا الدين مع اشياء اخرى لا توجد عندهم ولا يعرفونها - [00:25:44](#)

سواء عند اصحاب الديانات المحرفة او اولئك الذين يعيشون في ضياع كامل من الوثنية او الالحاد او نحو هذا. ثم نقول كل من عنده كل ما عند غير المسلمين من حق فيوجد عند - [00:26:03](#)

مسلمين مثله واضعافه من الحق لكن هؤلاء لا يعلمون حقائق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يظنون انهم يطرحون طرحاً متجرداً وانهم يبحثون عن الحقيقة وانهم هؤلاء ما عرفوا قدر ما عندهم من الوحي - [00:26:18](#)

فاوقعهم ذلك في مثل هذا الذين يؤمنون بالغيب لاحظ ويطبقون الصلاة ما قال يؤدونها وسيأتي الكلام على هذا هذه اوصاف الذين ينتفعون القرآن ويهتدون به هؤلاء الذين يتفاعلون مع هداياته - [00:26:35](#)

هدى لاحظ انه هنا هدى مصدر وضعه موضع اسم الفاعل هادم للمتقين. للتأكيد على دوام هدايته واستمرارها ولاحظ انه جاء منكراً هدى للتعظيم وان هذه الهداية كما اشرت سابقاً هداية مطلقة في كل ما يحتاج اليه الخلق - [00:26:54](#)

للوصول الى السعادة في الدارين في الدنيا والاخرة هدى في جميع الابواب ماذا تريد تريد المنشأ والبداية الغاية التي من اجلها وجدنا تريد المصير والمنتهى تريد شرح السبيل والطريق الموصل الى الله - [00:27:19](#)

تريد ما وقع فيه اولئك من المتهوكين الشاكين الضالين المحرفين او من اهل الغضب وما وقع لهم من امور اختلفوا فيها واضطربوا ويأتي هذا القرآن ليجلي ذلك كله وكذلك ايضا - [00:27:40](#)

اذا كان الانسان يريد الهدى في الابواب المتصلة بصفات المعبود جل جلاله بوحدانيته بربوبيته اذا كان يريد الهدى في ما يتعلق بامر الاسرة او الاجتماع او ما يتعلق بقضايا التعبد ونحو ذلك. كل هذا هو هدى. من اتبعه ضمن الله له - [00:27:57](#)

فلا يضل ولا يشقى ما يحصل له ضلال ما يضيع ولا يحصل له شقاء لا يحصل شقاء لا في الدنيا ولا في الاخرة هذا اللي يعاني ويقول عندي مشكلة عندي ضيق عندي غم عندي هم عندي كآبة - [00:28:24](#)

فلا يضل ولا يشقى هذا وعد من الله عز وجل فاذا اعرض عنه حصل له الشقاء بكل صوره وانواعه وانظروا الى الشقاء الذي يلوح على وجوه هؤلاء الكفار الضلال ترى الشقاء في وجوههم - [00:28:41](#)

يراه كل احد لكن كثير من ابناء المسلمين لا يعرفون قدر هذه النعمة التي حباها الله عز وجل حباهم بها. فهنا لم يقيد بقيد ما قال

هدى للمصلحة الفلانية وذلك من قبيل - 00:28:58

حذف المتعلق وحذف المتعلق يفيد العموم حث المتعلق يعني حذف المقدر ما قال هدى في كذا هدى للمتقين في موضوع الاقتصاد
هدى للمتقين في موضوع السياسة. هدى للمتقين في موضوع - 00:29:16

الاسرة والمجتمع هدى للمتقين في موضوع العبادات او الاحوال الشخصية او نحو ذلك. لا هدى للمتقين في كل شأن من شئون
حياتهم فهو يبين لهم كل ما يحتاجون اليه في قضايا - 00:29:35

الاصول والفروع يبين يميز الحق من الباطل والهدى من الضلال ويبين لهم كيف يسلكون الطريق الموصل الى النجاة والسعادة ثم
ايضا اختتم بهذه وذلك ان هذه الجمل الرابع الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:29:53

للمتقين فيها تناسق وقد جاء بها من غير عطف كانت بهذا التناسق والترابط والتآخي اخذ بعضها بحجز بعض ما احتيج الى الوصل
بينها حرف عطف كل جملة فيها من الهدايات والمعاني الجزلة على قصر - 00:30:15

الفاظها فهذا الذي يسميه البلاغيون بالفصل وهو عدم عطف الجمل بالواو لكمال الاتصال بينها. فلاحظوا الف لام ميم قلنا ذلك يشير
الى اعجاز هذا القرآن. هذا القرآن المعجز لا ريب - 00:30:40

ذلك الكتاب صاحب المنزلة العالية لا ريب فيه وهذا الكتاب الذي بهذه المثابة ولا ريب فيه هو هدى للمتقين. اسأل الله عز وجل ان
يهدينا واياكم بالقرآن العظيم وان يجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب احزاننا وجلاء همومنا وان يذكرنا منه ما نسينا وان يعلمنا

منه ما جهلنا وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل - 00:31:00

اطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:31:26